عليها وقرأت القدر ختمها فاذا اردت الاكل منها للاستشفاء فقل اللهم رب هذه
التربة المباركة الطاهرة ورب النور الذي انزل فيه ورب الجسد الذي سكن فيه
ورب الملائكة الموكلين به صل على محمد وآل محمد واجعل هذا الطين لي
امانا من كل خوف وشفاء من كل داء وكذا وكذا ثم اجرع من الماء جرعة خلفه
وقل بسم الله وبالله اللهم اجعله رزقا واسعا وعلما نافعا وشفاء من كل داء
وسقم انك على كل شيء قدير اللهم رب هذه التربة المباركة ورب الوصي الذي
واريته صل على محمد وآل محمد واجعل هذا الطين لي شفاء من كل داء وامانا
من كل خوف وعزا من كل ذل وعافية من كل سوء وغنى من كل فقر وروي ذلك
عن الصادق عليه السلم من تناولها ولم يدع بما ذكرناه لم يكد ينتفع بها الفصل
الرابع في ذكر الشهور الاثنا عشر والنبي والائمة الاثني عشر عليهم السلم اما
الشهور الاثني عشر فنقول ذكر الشيخ الطوسي رحمه الله في متهجده ان وقايعها
واهل التواريخ يجعلون اولها المحرم الحرام ونحن نتبعهم في هذا المقام لكون المراد
معرفة ما حدث بعد هجرة النبي صلعم وقبله من حوادث الشهور والاعوام والليالي
والايام ومن الله سبحانه اسئل التوفيق والهداية الى سواء الطريق المحرم
سمي بذلك لتحريم القتال فيه والحرب لغارات عند القوم واليوم الاول منه يعظم عند
ملوك العرب وفيه استجاب الله تعالى دعوة زكريا ع وفيه ادخل ادريس ع الجنة
وفي ثالثه خلاص يوسف ع من الجب وفي خامسه عبر موسى ع البحر وفي سابعه كلم
على الطور وفي تاسعه اخرج يونس ع من بطن الحوت وفيه ولد موسى وعيسى ع
وفي عاشره مقتل الحسين ع وفي سادس عشره جعلت القبلة بيت المقدس وفي سابع عشره

نزل العذاب على اصحاب الفيل وفي الخامس والعشرين منه كانت وفاة السجاد
صفر سمي بذلك لاصفرار النجوم فيه وقيل ان مخال العرب كانت تصفر من
اهلها وخلوا لانهم يخرجون الى الغارات بعد انقضاء المحرم وذهب الجمهور
الى ان القعود في هذا الشهر اولى من الحركة وفي اوله دخل راس الحسين ع الى
دمشق وهو عيد بني امية وفيه كان مقتل زيد بن زين العابدين ع وفي
ثالثه احرق مسلم بن عقبة باب الكعبة ورمي حيطانها بالنار فتصدعت
وكان يقاتل عبد الله بن الزبير من جهة يزيد لعنه الله وفيه ولد الباقر ع
وفي سابعه توفي الحسن بن علي عليه السلم وولد الكاظم ع وفي سابع عشره
توفي الرضا ع وفي العشرين منه رجوع حرم الحسين الى المدينة وفي الثالث
والعشرين منه عاد الامر الى بني العباس واستخلف السفاح وفي الليلتين منه
قبض النبي صلعم ربيع الاول سمي بذلك لارتباع الناس فيه وكذا ربيع الثاني لان
صلاح احوالهم كانت في هذين الشهرين في الربيع وفي اول يوم منه كانت وفاة
العسكري ع وصير الامر الى القايم ع وفي اول ليلة منه هاجر النبي صلعم من مكة
الى المدينة سنة ثلاث عشر من بعثه وكان ذلك ليلة الخميس وفيها كان مبيت
علي ع على فراش النبي صلعم وفي صبيحة هذه الليلة صار المشركون الى باب الغار
واقام النبي صلعم في الغار ثلاثة ايام بلياليهن وخرج في رابعه كان متوجها
الى المدينة فوصلها يوم الثاني عشر وفي ثامنه توفي العسكري ع وفي تاسعه
روى صاحب كتاب مسار الشيعة انه من انفق فيه شيئا غفر له ويستحب فيه اطعام
الاخوان وتطيبهم والتوسعة في النفقة ولبس الجديد والشكر والعبادة وهو يوم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)